

شرح مشكل الآثار (59) 'من استعار عارية فجحدها' للشيخ

1202 80 52 مصطفى العدوى تاريخ

مصطفى العدوى

الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً وبعد فلما يزال الحديث موصولاً بعون الله وتوفيقه ومدده حول مدارسة هذا الكتاب النافع. كتاب شرح مشكل - 00:00:00

اعصار لابي جعفر الطحاوي رحمة الله تعالى بين يدي شيخنا المبارك أبي عبدالله مصطفى ابن العدوى. بارك الله فيك الله تعالى سائلين الله سبحانه وتعالى ان يجري الحق والصواب على قلبه ولسانه وان يبارك في علمه ودعوته وذرته - 00:00:20

نيته واهل بيته اللهم امين. ولك والسامعين والسامعات. افضل. الباب الاول الذي اورده الامام الطحاوي رحمة الله تعالى ويتدارسه في هذه الليلة ان شاء الله. قال باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

في في من امره بقطع المخزومية التي كانت تستغير الحدي فتجده. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى تحت هذا العنوان حديثين. الحديث الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان قريشاً او ان امرأة - 00:01:00

مخزومية كانت تستغير المتابع فتجده. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها واورد ايضاً حديثاً اخر قد رواه الامام احمد وابن ماجة وغيرهم وقد رجح الحفاظ ارسالهم كابحات من الرازي والدارقطني وهو مروي من - 00:01:20

طريق معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال كانت مخزومية تستغير المتابع وتجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يدها. وجه الاشكال في الحديثين ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

قطع يدها مع انها مسروقة. والله سبحانه وتعالى جعل القطع في السرقة كما قال ربنا تبارك وتعالى اهلاً وسارقاً والسارقة فاقطعوا ايديهم. فما توجيه فضيلتكم شيخنا بارك الله فيكم واثابكم الله - 00:02:10

اثابك الله وسلمك وجزاك الله خيراً. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. لا يخفى فعليكم ايها الاخوة ان من اسباب مدارستنا لكتاب مشكل الآثار هو الدفاع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان اهل - 00:02:30

التشذيب احياناً يشغبون باسمه يزعمونها متناقضة سواء في الكتاب العزيز او في السنة المباركة وحاشا لله ان يكون سمي شيء من كتابه او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بينه تضارب - 00:03:00

انما عقولنا القاصرة هي التي تحملنا على ان نقول ان هناك تضارب احياناً تكون هناك امور خفية على شخص فيزعم ان هناك تضاد فالذى منع ازالة هذه الاشكالات نصرة لهذا الدين القيم واتباعاً للحق الذي جاء من عند الله سبحانه وتعالى. فمدارسة كتاب - 00:03:20

الناس يا اخوانا الشيوخ من الكتاب والسنة او دفعها من الاضطراب عن اي الكتاب للشنيطي. الاتي التي ظواهراً قد تكون متعارضة او الكتب المصنفة في دفع الشبهات عن الكتاب العزيز. او بيان - 00:03:50

التي اشكلت على البعض كل هذا مندرج تحت اصل عظيم وهو الدفاع عن هذا الدين القيم وهو لا يحتاج الى مدافع في الحقيقة لكن كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صفية - 00:04:10

انها صفية وذلك لما كان واقفاً مع صفيتها وقد جلست معه ساعة في المعتكف فخرج فذهب يقلبها الى دارها كانت دارها قرية من دار اسامة بن زيد رأوا رجالاً من الانصار فاسرعوا فقال على رسلكما انها صفية. قال يا رسول الله وكبر عليهما ما قال - 00:04:30

يعني كأنها قال تشك فينا إننا نظن فيك شيئاً. قال عليه الصلاة والسلام إن الشيطان يجرم من ابن من مجرى الدم واني خشيت ان يخزف في قلوبكما شيئاً او قال شرا. احيانا تكون هناك امور تحتاج الى علاج يسير - [00:05:00](#)

لدفع شبهات عن ناس كثيرين حتى من المسلمين. الذين قد يلبس عليهم او قد تختلط عليهم الامور. هذا كان لزاماً من التذكير به. فالاخ محمد حفظه الله تعالى الشيخ محمد الجمال وفقه الله - [00:05:20](#)

اه. الله يبارك فيك ان شاء الله. ذكر حديثين الحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بامرأة بامرها سرقت منبني مخزوم ان تقطع يدها وفي بعض الروايات - [00:05:40](#)

ان ان المرأة كانت تستعير المتعاق وتجده. فامر النبي بقطع يدها. فهو يقول كيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يد المرأة الجادة للمتعاق قد قال الله تعالى في كتابه الكريم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فجعل الله القطع - [00:06:00](#)

السارق ولم يجعلوا عقوبة للجاحد. وكذلك في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام لعن الله السارق يسرق البيضة وهي بيضة الرأس التي على الرأس اثناء الحرب الخوذة يعني فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. فهنا التعويم على السرقة. فيقول كيف - [00:06:30](#) اذا او ما الدليل اذا على قطع يد الجاحد المتعاق. استشعرت مني شيء وجئت اطالبك بالشيء قلت ما اخذت منك شيئاً. فما الدليل على ان اليدي قطع؟ على ان اليدي قطع - [00:07:00](#)

فآالجواب من وجهين. الوجه الاول لو ثبتت ان النبي يقول لو ثبتت ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة جحدت فعله شرع. فعله شرع يتبع. لو ثبتت هذا - [00:07:20](#)

فيكون السارق يقطع والجاحد يقطع. لأن فعل النبي لو كان فعلاً لعمر لقلنا خلاص لا لأن عمر صاحبي ورسول الله قوله فوق كل قول وقول الله فوق كل قول. لكن - [00:07:50](#)

الناحية الحديثية نعم قد وردت لفظة كانت تجحد المتعاق بسند صحيح لكن بجمع طرق الحديث حديث المرأة المخزومية من الجزائر. طبعاً كما سلف مارا اننا نجمع كل الطرق التي وردت في هذه القصة - [00:08:10](#)

بعد جمع الطرق كلها امامنا كل هذه الطرق امامنا ونظرنا وبعد النظر في هذه الطرق والمتون وجدنا ان اكثر الرواية على لفظة كانت تسرق المتعاق. بعض الرواية روى بلفظة كان - [00:08:40](#)

تجحد المتعاق. كانت تجحد المتعاق رواية شاذة. اذا نظرت الى سندها استقلالاً سترى السند صحيحاً لكن اذا نظرت بدراسة مقارنة سترى السند سترى الاسانيد جلها او جلها على لفظة كانت تسرق المتعاق. فالحاصل من القول في هذا الباب انه يلزمها جمع - [00:09:00](#)

طرق اي حديث من الاحاديث. فتبيين لنا بما تحدث به القناعة في النفس ان لفظة كانت تجحد المتعاق شاذة لفظت كانت تشحذ المتعاق شاذ والصواب كانت تسرق المتعاق. فاذا اذا كانت هذه اللفظة هي الصواب لا اختلاف - [00:09:30](#)

بينها وبين الاية الكريمة. وكما سلف لو ثبتت تجحد لقلنا بقطع الجحد لكنها لم تثبت هذا يحملني على التذكير دائماً بما سلف ان القول وجمع طرق كل حديث اجمع طرق الحديث وانظر في متنها شيء بالشيء يذكر. مع احد اخواننا وفهم الله لكل خير - [00:10:00](#)

الاخت السيد البدوي وفقه الله. وليس السيد البدوي الوثني انما السيد البدوي. قضي كان يجمع طرق حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلاً اذا اخذ مضجهه ان - [00:10:30](#)

تواضاً وضوءه للصلوة ثم يضطجع على شقه الايمان ويقول الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك اللهم اني وجهت وجهي اليك واسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ولجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك - [00:11:00](#)

كلمنجي ولا ملجاً منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت بنبيك الذي ارسلت. قال واجعلهن اخر ما تقول. في الحديث هذا لما جمعت طرقه تبين لنا امران كالاهم مريح. يعني عفوا لا اقول كالاهم في فسحة. طب ايه - [00:11:30](#)

بعد جمع طرق هذا الحديث ان انه يسمى لفظتان شاذتان لفظة الاولى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال تواضاً وضوءك للصلوة ثم قل لفظة تواضاً وضوءك للصلوة في هذا الخبر. واللفظة الاخيرة ايضاً اجعلهن اخر ما تقول شازة في هذا الخبر - [00:12:00](#)

انت اذا بحثت سندها استقلالا ستجد السند صحيح. اذا جمعت الطرق ستجد ان اكثر الطرق لم تذكر توضاً وضوءك للصلوة ولم تذكر
اجعلهن اخر ما تقول. فدي كانت احيانا يعني احيانا الشخص يتوضأ - 00:12:30

طب وبعدين يأتي ينام يحدث. هذا كل مرة تذهب سترهق احيانا. بعدها قد يبدو لك ذكر او او تتكلم بكلمة مع الاولاد بعد ان قلت
الذكر ترجع تعيد فالحمد لله ان في فسحة - 00:12:50

وان اللفظتين شاذتان والله تعالى اعلى واعلم. فعلى المشتغلين بالحديث ان يجمعوا الطرق ومن ثم يستبصروا يستبصروا اللفظ التي
شذت التي لم تجلس والله اعلم. وهذا العلم في كل الابواب وكل الاتجاهات. تجمع كل الوارد في الباب ومن ثم تصدر حكم -
00:13:10

ينتظمه والله اعلم. تفضلي. الله يبارك فيك. احكي احد له سؤال يستأنن نعم محمد اي لو ان فاطمة بنت محمد سرقت ما هو التعویل
على الاية. لا مش ما قالش شجاعة ديت صح صح آ قال له - 00:13:40

وان فاطمة بنت محمد سرقت. لكن لو هل قول لو ان فاطمة بنت محمد سرقت هل يمنع ان نقطع جاحد او نقد قطع الطريق لا ممکن
نقطع الطريق. مش كده ولا فقومه قال لو ان - 00:14:00

محمد صدقة ليس بكاف في جزئية لا يساوي لا نقطعه يد اصناف اخرى. كالحديث. لا لا. اي في نفس العلم في نفس الحديث. تعليق
احسن. احسنت يا شيخ. كان تعليقنا على احاديث المرأة المخزومية لو ان فاطمة بنت محمد سرقت - 00:14:20

رواية تسرقت. نعم. لكن كافية قول لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد من يد هل يفيد ان القطع اقتصر على السارقين او
الشرط لان الله قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - 00:14:40

في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او نقطع ايديهم وارجلهم خلاف. من خلاف. قد قطع يد النبي صلى الله عليه وسلم يد
العورانيين والله اعلم. ايا كان الذي يتحمله المقام ليس الان مقام يعني من يتحملها الان - 00:15:00

انما عموما هي شاذة. بارك الله فيك. ما قل لا داعي للاثارة هذه لانك تخاطب قوما في هناك فقه اسمه فقه الخطاب فقه الخطاب اذا
كنت تخاطب آ مجموعة من الناس - 00:15:20

من عوام الناس ومن آ محبين الخير تختلف عما اذا كنت تخاطب طلبة علم متخصصين. في حال مخاطبة طلبة العلم متخصصين
سنقول طب من الذي وهن؟ قل الحديث دار على ابي هريرة ومش عارف على هذا سلسلا وفي النهاية تقول مثلا - 00:15:40
الزوري الذي شذ بالمعنى او سفيان الذي او معمر الذي شد هذه المسألة لا تصلح في مواجهة. نعم. اه اخواننا المستمعين الذين يعني
يحبون الخير ويرغبون في الخير لكن التعمق في الجزئيات ليس من تخصصهم - 00:16:00

بارك الله فيك شيخ تفضل. نعم. الجحود الجحود الامانة حكمه يختلف اختلافا يعني هل الجاحد يساوي السرق؟ لا عند الجمهور لا.
عند جمهور العلماء من جهد لا تعطى يده. من جحدها لن نقطع يده. لان الجحود قد يعتريه النسيان. الجحود قد تعتريه - 00:16:20
النسيان والحدود تدفع بالشبهات. انت قلت اخذت مني الف جنيه. وانت موقدن. لا ما اخذتش يعني. انا ما اخذت فلا اسمي جاحدا في
كل الاحوال قد اكون انا ناسي. قد اكون ناسي قد اكون اخذتها - 00:16:50

من مظلمة انت فعلتها بي فالجحود يختلف عن السرقة. نعم. اتفضل. بارك الله فيكم شيخنا وجزاكم والله خير فضلا شيخنا هل من
الممكن تذكير ونصيحة لمن لا يقيمون شرع الله سبحانه وتعالى من - 00:17:10

المسلمين على عجلة لو تفضلت. جزاك الله خيرا الله يبارك فيكم هذا حق لهم علينا حق لهم علينا ان نعظهم وان ندعوه بالحكمة
والموعظة الحسنة قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله - 00:17:30

قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وقد قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. وخير تذكير تذكير بكتاب الله
سبحانه وبسنته رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال بعض - 00:18:00

بني امية لبعض العلماء من التابعين قال له عظني. قال ايضا وانا في مأمن قال عظني وانت في مأمن. فقال لهذا الخليفة الاموي انت
خير داود عليه السلام قال بل داود عليه السلام خير مني داو النبي قال فان الله قال لداود عليه - 00:18:30

سلام يا داود اذا جعلناك خليفة في الارض. فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلوك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. بما نسوا يوم الحساب. فعلى كل - 00:19:00

مسئول تحت يديه رعية ان يقوم فيهم بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسلم له في دنياه. واسلم له في اخرته. في اخرته ثم الحمد لله في دنياه يسلم ولا يخفى عليكم ان مداع الدنيا زائل - 00:19:30

بما فيه من رئاسات ووجاهات واحيانا كتب الاطفال التي في في الابتدائي والله لفت نظري امر مرسوم على غالاف بعض الدفاتر والكلاليس صور تناوبوا مصر ما ادرى من ايام الملك محمد علي احمد عرابي رؤوس روس كده اين هؤلاء كلهم - 00:20:00

ووراهم التراب وبقي عملهم الذي سيسأل عنه بين يدي الله سبحانه وتعالى. فاقول معوزا التذكير ان ربنا قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلينا. ان الله قال لسيدنا جميعا - 00:20:30

وسيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. ولو لا انت وان كادوا ليقتنونك عن الذي اوحينا لتفترى علينا غيره. واذا لاتخذوك خليلا. ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذناك ضعف الحياة وضعف الممات. ثم لا تجد لك علينا نصيرا - 00:21:00

يقوله الله للنبي محمد سيد ولد ادم ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا اذا لاذناك ضعف الحياة وضعف الممات. والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم واحذر وان يحكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم - 00:21:30

احذر من احرز اليهود كان في سباق اليهود واحذر غيرهم احرز اهل النفاق احرز كل ان يفتنوا مو كان بادي ام بادي ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبيهم - 00:22:00

بعض زنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون. افحكم الجاهلية بيفعون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. تتواتي النصوص كثيرة ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم ظالمون من الكافرون من لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون. اه الظالمون وأولئك هم الفاسقون. نصوص تتلوها نصوص. مع التفصيات - 00:22:20

بالاحكام المتعلقة بذلك في ذلك ايضا قوله جل ذكره ثم جعلناك على شريعة الامر فاتبعه ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنو عنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولبي المتقون. فوالله نحب لهم ان يسلموا في اخرتهم ان تسلم لهم - 00:22:50

اخرتهم نحب لهم ذلك. لكن سبل ذلك تلتمس وتتبع تلتمس وتبني سبل ان النبي صلوات الله وسلامه عليه قال يؤتى بانعم رجل في الدنيا بانعم رجل فيصيغ صبغة في النار فيقال له يا ابن ادم هل وجدت نعيمها في حياتك فقط؟ قل لا والله يا رب - 00:23:20
لما وجدت نعيمها في حياتي فقط. ويؤتى بائس رجل في الدنيا. فيصيغ صبغة في الجنة فيقال له هل وجدت بؤسا في حياتي فقط
تقول لا والله يا رب ما وجدت بؤسا في حياتي فقط. وكما - 00:23:50

اسلفته. والله لو اتوا بواحد والقوه في فرن عال يسهر الحديد. فاحترق اولى له من ان يترك صلاة واحدة كصلاة العصر. لان اذا القيت في الفرن العادي سانية وانتهيت سانية واصبحت - 00:24:10

لا اسر لك تماما. لكن عذاب الاخيرة اشد اعشاب عذاب الاخيرة اشد ذو ابقي هم يصطنون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالح غير الذي كنا نعمل. فالناس يستهينون بدين الله ان الله لما بين الحدود في كتابه قال وهو اصدق القائلين. الزانية والزاني فاجلدوا - 00:24:30
كل واحد منهم ماة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله اليوم الاخر ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. فلا تأخذكم بهما رأفة في دين الله هي تسقطوا الحد. ايها الاخوة والله - 00:25:00

جميعا نرجو لحكامنا ان يوفهم الله للعمل بكتابه. لان هذا انقاد للامر نفسها انقاد للامر نفسه ان يعمل بحدود الله سبحانه وتعالى. في الارض وانقاد للشعب نفسه. كيف انقاد للشعب؟ انقاد للشخص - 00:25:20

في اخرته. يعني مسلا اذا اي مسئول الحاكم الشرطي منع شابا من الزنا اليه ينفذه من بالله الم اليه هذا الشاب سيذكر الله يوم القيمة؟ جزاك الله خيرا انك رضعتني عن هذه الكبيرة والا كنت اتلطى في النار - 00:25:40

كنت ساتلطي في النار. الذين ان مكناهم في الارض نادى عليهم يا رب اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر

ولله عاقبة الامور. لسنا من اهل مطالبة بكرسي في مجلس شعب ولا وزارة ولا رئاسة ولا نحوز ذلك انما نحن نريد ان نسلم لنا -

00:26:00

اخرتنا ونسلم لنا ايضا دينانا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار والله اعلم جزاكم الله خير. الله يكرمك. شكر الله لكم شيخنا وجزاكم الله خيرا على هذه الموعظة البليغة. الله يغفر واسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدكم توفيقا. ولك -

00:26:30

اللهم امين ايها الاخوة الباب الثاني قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجلين الذين كانا هاجرا اليه. فاستشهد احدهما وعاش -

00:26:50

فالآخر بعده سنة ثم توفي ففضل صاحبه المستشهد قبله. وقد اورد امام الطحاوي في ذلك ما رواه ابو سلمة بن عبدالرحمن عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان رجلين منبني -

00:27:10

بين وبني اسمه مكان. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اسلامهما جميعا. فكان احدهم هما اشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما فاستشهد. ثم مكث الآخر بعده سنة. ثم توفي -

00:27:30

قال طلحة فرأيت في المنام بين انا عند باب الجنة اذ انا بهما فخرج خارج من الجنة فاذن للذي توفي الآخر منها ثم خرجا فاذن للذى استشهد ثم رجع الي فقال ارجع فانك لم يئن لك بعد -

00:27:50

فاصبح فتحة يحدث به الناس فعجبوا لذلك. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث. رسوله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوه الحديث. فقال من اي ذلك تعجبون؟ فقالوا يا رسول الله -

00:28:10

هذا كان اشد الرجلين اجتهادا ثم استشهد ودخل هذا الآخر الجنة قبله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه قد مكث هذا بعده سنة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال وادرك رمضان فصام -

00:28:30

وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة؟ قالوا بلى يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ابعد مما بين السماء والارض. ثم عارض رحمة الله تعالى هذا الخبر بما رواه الامام -

00:28:50

في صحيحه من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله. واجري -

00:29:10

عليه رزقه وامن الفتان. واستدل ايضا او ذكر ايضا ما رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة وغيرهم بسند من حديث فضيلة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل الميت يختم على -

00:29:30

عمله الا المرابط فانه ينمو له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من من فتتان القبر وجه الاشكال بين الحديدين كيف فضل الذي مات متأخرا بسبب صومه وصلاته؟ مع ان مات شهيدا والشهيد يكتب له ما كان يعمل الى يوم القيمة. وقد كان الشهيد انشط من صاحبه في العبادة. فمات -

00:29:50

فضيلتكم شيخنا بارك الله فيكم واثابكم الجنة. ولك بمثلك وجزاكم الله خيرا وحفظك الله. وفيكم البركة. جزاكم الله خير. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله عليه وسلم. كتلخيص لما ذكره اخي الشيخ محمد حفظه الله -

00:30:20

حاصل ما ذكر ان الشهيد له عند الله منزلة علية. منزلة كبيرة جدا معروفة كان هناك رجلان رجل استشهد ورجل لم يقتل في سبيل الله بل عاش زمنا يصلي ويصوم ومات على فراشه. فكيف يكون الذي -

00:30:40

مات على فراشه اسبق من الشهيد في سبيل الله. هذا الوجه. يعني نقول عندها نصوص كثيرة في فضل الشهداء وهذا الرجل ما استشهد بل مات على فراشه يصلي ويصوم يذكر الى اخره فكيف هذا -

00:31:10

اقول وبالله تعالى التوفيق للجمع سبل والجمع اسباب اولا الحديث الذي فيه ان الرجل الذي جلس يسبح اليه قد عاش زمنا يصلي والى اخره حديث ضعيف حديث ضعيف الاسناد. فانهت الاشكالية. الحديث الذي فيه ان الرجل -

00:31:30

الذى عاش زمنا ولم يستشهد دخل قبل الشهيد حديث ضعيف اسناد فمن ثم لا اشكال. لكن ان نوسع في المسألة فاقول مستعينا بالله

سبحانه وتعالى هذا هو الشيء يذكر هناك حديث ايضا ضعيف في هذا السنده ضعيف في هذا الباب حديث ابي الدرداء رضي الله عنه -

00:32:00

انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بخير اعمالكم؟ وازكها عند مليككم وارفعها في درجتكم. وخير لكم من انفاق الذهب والورق. الفضة الورق خير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله. الحديث - 00:32:30

هذا معلوم بالوقف وال الصحيح انه من كلام ابي الدرداء ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ايضا اعوذ اصل المسألة سأطرح سؤالا عاما هذا شهيد وهذا مات على فراشه - 00:33:00

هل يلزم في كل الاحوال ان يكون الذي قتل في المعركة في حرب الكفار افضل من الذي مات على فراشه. هذا هذه المسألة تحكمها امور. تحكمها امور الشهادة في سبيل - 00:33:20

لا يخفى. قوة الایمان في القلب لا اجر. الدفاع عن الدين له اجر. بعض الشبهات لها اجر. قوة التصديق لها اجر. البذل والعطاء له اجر لاعلاء كلمة الله. اي ذلك افضل؟ مرد ذلك كله الى الله. فعلى سبيل المثال - 00:34:40

قال تعالى في كتابه الكريم ان يطع الله كان مع الذين انعم الله عليهم ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين فذكر الصديق قبل الشهداء والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وعند اهل السنة - 00:34:10

ان ابا بكر رضي الله عنه وقد مات على فراشه. ابو بكر ما قتل ما مات قتيلا رضي الله عنه. وهو افضل من عمر الذي استشهد في المحراب وهو افضل من عمر الذي استشهد في المحراب. لماذا؟ لقوة ايمانه - 00:34:40

البكر وتصديقه الشديد لرسول الله يعني صلح الحديبية. واضح تصديق ابي بكر. عمر يقول السننا على الحق دون الباطل فلما نعطي الدنيا في ديننا؟ ابو بكر يرد ايتها الرجل انه رسول الله لن يعصي ربه. الزم - 00:35:00

المهم ان قوة التصديق سبقت بهذا مسألة القتل وهو يصلبي وقتل عدد من الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر اعلى منهم صديق وقول النبي اثبت احد فان عليك النبي والصديق وشهيدا. فامر التفاضل هذا موكول الى رب العباد سبحانه وتعالى - 00:35:20

والرسول قال ايضا عليه الصلة والسلام من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وهناك من يجاهد ليقال جريء وتشوبه شيبة الرياء وهي اول من تصعب بهم النار. فهذه المسألة - 00:35:50

ايها افضل؟ هل الذاكر متصل ذكر؟ او المجاهد المتصل مجاهدة؟ مسألة المرد في فيها الى الله سبحانه. نعم نقول الشهيد له اجر عظيم. ولكن ايضا التصديق له اجر عظيم الذي كنت اخشا من ترويج هذا الحديث الذي هو - 00:36:10

رجل عاش زمانا يذكر الله فدخل الجنة قبل الشهيد ان هذا يحمل اقواما على الجبن والتخلية عن الجهاد في سبيل الله وقل لا انا استنى انتظر اربع سنين وخمس سنين اذكر الله واصلي وآآ اكون - 00:36:40

احسن من من؟ واقعد ارببي الاولاد يعني ارعى الزوجة اكون افضل حينئذ من شهيد. والله يقول قل ان كان اباً لهم وابناؤكم وزواجكم وازواجكم وعشيرتكم وامنوا اقتربتموها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله في سبيل الله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. والصحابي الذي قال يا رسول الله - 00:37:00

الله. جنة عرضها السماوات والارض. انها لحياة طويلة ان انا عشت حتى اكل هذه التمرات ورمها ودخل فقاتل حتى نال في سبيل الله. فمسألة ايها افضل؟ المسألة مردها الى الله سبحانه وتعالى. مردها - 00:37:30

مردها الى الله سبحانه وتعالى. يعني مش هنقول خادم الرسول الذي كان مع الرسول في غزوة من وفي طريق الرجوع اصابه اصابه سهم غرب لا يعرف رميء فقتل الصحابة هنئنا له الشهادة في سبيل الله - 00:37:50

قال النبي كلا والذى نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر لم تصب المغافن تشتتعل عليه الان نارا فالشاهد من هذه يا اخواننا المرد في هذه المسائل الى الله قوة الایمان لها. اعتبار السعي لنصرة هذا الدين له اعتبار آآكل - 00:38:10

كل شيء له قدر عند الله سبحانه وتعالى. فخالد بن الوليد غزا منات الغزوات هل تظن ان اجره ضائع؟ وقد قال النبي يوم موتى اخذ

الراية سيف من سيف الله وهل ترون اننا في الحروب؟ هل ترون اننا في الحروب - 00:38:30

يفضل ان نقتل او يفضل ان ننزل النكارة بالعدو النكاب العدو افضل يعني هل الاولى لك ان اترك اهلك واخوانك الصالحين. الذين هم معك ينكرون فيهم العدو يذبحهم ويقطع رقبتهم ويقطع ارجلهم ما ينقول لهم - 00:38:50

شهداء او او اللازم ان تدافع حتى لا يصابوا بادنى مكروه. الحرب جرت على اننا نحافز على انفسنا من غير جبن. الرجل الذي كان لا يدع للمسلمين شاذ ولا فذ الا تبعها. فتبعد لا عكس - 00:39:10

اسامة بن زيد فقتله اسامة بن زيد رضي الله عنه لكن كان عذر اسامة انه قال لا الله الا الله متعودنا ان ان الحروب انزال النكارة باعداء الله اولى من ان تنزل النكارة للمسلمين. غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد - 00:39:30

بهم سيفلبون في بعض سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنص الله. فهذه المسألة لا تستطيع ان تقول فيها شيئا الا انه يلزمك ان تبين من ان الشهداء لهم منزلة عادية. وان التصديق له منزلة علية وان - 00:39:50

البزل والعطاء له منزلة علية. اي ذلك افضل؟ الله سبحانه اليه المرد. اما الحديث فهو ضعيف الاسناد والله اعلم على ما ذكر المتحابون في جلالي في ظل آآز لهم في ظله يوم لا. وعلى منابر من نور. اه. ان المقصطين على منابر من نور - 00:40:10

يوم القيمة الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وموتهم. هل لو حاكم عادل؟ والامام عادل اول شيء في السبعة الذين يظلمهم الله في الامام العادل. نعم. الا فما قبل الاعمال لقول النبي وما يدركك لان اطلع على اهل بدر فقال تتفاصل - 00:40:40

الاعمال طبعا. الاعمال والقبول يعني سبحانه الله لها اصول كثيرة يعني. امس اجلس مع بعض اخواننا نتدارس امرا نقول احيانا تجد رجلا من العوام ليس بملتحي ولكن اخلاقه عديدة جدا وطيب منفق محسن وبأس. ايها افضل مثل هذا ولا مثل واحد ملتحي - 00:41:00

مثلا شرس الاخلاق تعترض له لا يقبل عذرا يعني شيء الاخلاق. فالملهم في ان هي تدخل ان الذي يعلم حقيقة الناس هو الله والله في المجلس بس اذكه لهذا اقررن اقرارا - 00:41:30

بعد اقرار باننا لله عبيد. الذي يعرف هذا الشخص ويجازيه ويعلم دواخله وسرائره والفاكهه وبواطنه ونواياه واعماله هو الله. سلمنا لله سبحانه ان الله سريع الحساب هو الذي يعرف كل تقر انك عبد لله. تقر اذا درست احوال الناس كيف سيحاسب هذا الشخص - 00:41:50

ما تعرف تقر انك عبد وربك رب واله. في اشياء كثيرة تحكم المسائل دخلت امرأة النار في هرة حبستها. دخلت امرأة الجنة وهي بغية من البغایا. ماشية خارجة لا تزني والعياذ بالله - 00:42:20

اه لكن وجدت كلبا يلهث من العطش فخلعت الموق. وسقط الكلبة. سقط الكلب فغفر الله لها. فالامر ردها الى الله فلذلك لا يسعنا الا ان نستغفر الله من ذنبنا ونجهد في الطاعة ونسأله القبول. اللهم امين. هذا - 00:42:40

الذى لنا والله اعلم. تفضل. اعد له سؤال يا اخوان. تفضل. هل المصداقية في دخول الجنة فعلا الافضلية هل الاسبقية انا الافضل لها؟ لا شك انها في الآخرة السبقة لدخول الجنة - 00:43:00

افضل من التأخير. هذا الظاهر الفقراء المهاجرين رأى منزلة فقراء المهاجرين اي نعم قرآن المهاجرين مقيم. في الاجمال على الاجمال. يعني انت يعني اذا قعدت على هيدي الجنة لايهما افضل؟ السابعون الذين يدخلون الجنة افضل او الذين يتأخرون بعد ذلك يدخلون عن الاجمال كده. نعم - 00:43:20

الاجمال لكن ممكن يكون واحد ثري حبس للحساب. اصحاب الجد محبوسون. وبعد ان يحاسب يكون له منزلة يعني امور مقدرة ده الذي يقدرها هو الله سبحانه وتعالى. لكن في الاجمال اول زمرة تدخل الجنة - 00:43:50

على سورة القمر ليلة القدر ليس بينهم تباغض ولا اختلاف متماسكون اخذ او لهم بيد اخذهم ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء ضعف. فلا شك انه لا افضل من الله يجعلنا واياكم من السابقين - 00:44:10

في قلنا انه ضعيف اي معنى تحدس هي كانت رؤية منامية احيانا بعد طول كان رؤية منامية. نعم. هي كانت رؤية منامية. نعم.

لطحة ابن ابي. نعم بعض الناس يأخذون احاديث حديث البغي زريعة لافعال يعني غير طيبة - [00:44:30](#)

انا بان حديث البغي ان الله يكرم من يشاء. اليه الله ب قادر على ان يعفو عن شخص مذنب و مجرم؟ قادر ولا يشقى. سبحانه و تعالى
الله قادر على احباط عمل اي واحد؟ و يفعل ما يريد. اذا يلزمها التأدب مع الله سبحانه - [00:45:00](#)

جزاكم الله خيرا شيخا على هذا التفصيل والبيان بارك الله فيكم وفي الختام نشكر الله سبحانه و تعالى ثم نشكر لشيخنا الكريم بارك
الله فيه ثم نشكر لاخواننا المستمعين والمشاهدين هذا وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد والحمد لله - [00:45:20](#)

رب العالمين. جزاك الله خيرا حمدا لله كثيرا طيبا مباركا فيه. وغدا الخميس ان شاء الله بضميمة شهر المحرم فالنبي ورد عنه انه قال
افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. اعاننا الله واياكم على الصيام والطاعات عموما - [00:45:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:46:00](#)